

اغتيال رئيس

رشاد أبوшаور

هاغتني صديقي الدكتور أحمد الصديق، الحامي التونسي، عضو هيئة الدفاع عن الرئيس صدام حسين، وأخبرني باسم الفندق المتواضع الذي يقيم فيه، وفي طريقي للالتقاء به، كان سؤال واحد يشغلني، بعد إصدار المحكمة المنصبة أمريكياً حكم الإعدام بحقه: هل للأمريكان مصلحة في إعدام الرئيس صدام حسين، وماذا يتفهمهم هذا؟

على غير عادته كان في صوت صديقي أحمد شيء من الحزن والتسليم بالأمر الواقع:

- كنت أعتقد بأنه ليس للأمريكان مصلحة في إعدام الرئيس صدام، ولكنني بت متأكد أن بوش وإدارته يريدون إعدامه والتخلص منه. كان صديقي قد أنهى مع بعض أعضاء لجنة الدفاع (دفعوهم) على عجل لحكمة التمييز، بلا أدنى أمل بأن يتغير شيء، فالأمر بات واضحاً، والمحكمة كما قال الدكتور نجيب النعيمي بعد تنفيذ عملية الإعدام البيشعة، كانت ضحكاً علينا...

الجهل والاستهتار من صفات إدارة بوش، تضاف لها الحماقة التي لا دواء لها، وهي بعقلية المجرم تهرب من جريمة لتغطيلها بجريمة جديدة تزيد من ووطنها.

- لماذا أعمده اليوم تحديداً، يوم عيد الأضحى ؟

أي رب يقدم بوش للصغير رئيس دولة أسيرا أضحى له ؟! إلا يعرف بوش الصغير وإدارته معاني يوم عيد الضحى عند مئات ملايين المسلمين في العالم ؟! - ولماذا يصرح (شخبور) الفارسي، والذي يتخفى باسم عربي، وكثية عشيرة عراقية عريقة هي (الربيعي) ، بأن العيد هو يوم غد، متجاهلاً أن عيد الأضحى هذا اليوم هو عيد الأكثرية الساحقة من المسلمين في العالم ؟

صدام حسين، رئيس العراق، سلمه الأمريكان لأوداتهم لإعدامه، بادعاء أن القضاء العراقي هو الذي حكم، والسلطات العراقية هي التي نفذت.

يحدث هذا والعراق مستباح باحتلال أمريكي، يمضي بالعراق من محنة إلى محنة.

إدارة بوش الفارقة في المستقبل، مع تقافم خسائرها الفادحة بصريات المقاومة العراقية، تخطط للبقاء في العراق، وهي تريد بإعدام الرئيس صدام حسين أن تعمق الشرخ الطائفي، وتلعب عليه، وبه، فبيناهك العراقيين، واستنفاذ حيويتهم، وإغراقهم في الحقد، وإشغالهم في الثارات المتبادلة، يوجد الاحتلال ميرايا لبقائه، بعمالة أطراف تربط مصيرها به، دورها تاجيج العصبية الطائفية، وزعامات لا تؤمن بدين، ولا بوطن، لا انتماء لها، وهذا ما نراه في عراق الاحتلال الأمريكي، والنفوذ التخريبي الإيراني، والعبت الصهيوني، وهذا ما رأيناه في (الأنشودة) التي عقدت حول عنق الرئيس صدام حسين، والتي تلتفت حول عنق العراق العربي لقتل انتمااته تماماً، وتحويله أثرًا بعد عين.

إعدام الرئيس صدام حسين، وهو عندي عملية اغتيال، تضاف إلى مسلسل جرائم إدارة بوش، يرمي إلى إشعال الحرب الطائفية، لا في حدود العراق، ولكن بعيداً عن العراق، بين سنة وشيعة، وهنا تلتقي الأهداف الأمريكية و(الإسرائيليه)، ولا يخفى عن بال أحد منا أن ميدان المعركة يمتد إلى لبنان، وفلسطين، فلسطين التي ستيقي دائماً السؤال، وكلمة السر، والنداء لليقظة، وميدان الفرز بين عدو وصديق...

إدارة بوش هي من يتحمل وزر جريمة إعدام رئيس العراق صدام حسين، أسير الحرب في قبضتها، ينفاق غرب ما زال يعيش بعقلية استعمارية عنصرية، فتصريحات وزيرة خارجية بريطانيا أعادت إلى ذاكرتنا كل تاريخ نفاق وعنصرية الإمبراطورية البريطانية، فبريطانيا ترفض عقوبة الإعدام، وتدعي أنها لا تتدخل في سيادة واستقلالية القضاء العراقي!

المواطن العربي الجريح الروح، الذي يئن تحت وطء الفقر، الذي تحيط به المصائب من كل قطر من أقطار وطنه الكبير، ازداد عيده كآبة، هو الذي القلب الخبير في نذالة مواقف حكامه واستخذائهم وخذلانهم، وهو يسمع تصريحات رسمية تافهة عن الأسف والاستغراب لإعدام الرئيس صدام حسين يوم عيد الأضحى !

فقط ما كانوا يريدون للإعدام أن ينخص عليهم احتفال بيوم العيد، بما فيه من تقبيل أنوف، وأكتاف عريضة مكتظة بلحم مترهل ، والاستمتاع بنعم لم يتعبوا في جنيها، ويحرمون من فئاتها رعايا غرباء في أوطانهم.

ربما يحسب لعمر القذافي أنه أعلن الحداد في ليبيا لثلاثة أيام، وإلغاء مظاهر العيد، فهو على الأقل فعل أضعف الإيمان، وشارك ملايين العرب والمسلمين مشاعرهم...

مضى صدام حسين إلى الموت مرفوع الرأس، شجاعاً، يهتف لأتمته، ولعلسطين، وللعراق.

وهو في أصعب اللحظات دعا العراقيين للمصالحة الوطنية، والتسامح، والمفارقة.. فهل بغير المصالحة الوطنية، والتسامح، والمقاومة يخرج العراق مما يدبر له، حراً مرفوع الرأس؟ العراق بات مقبرة كبيرة، موتاً يومياً مروعاً، فتنة تعصف بالعائلة الواحدة، أرضاً للندب والخراب، نخيله بيكي، وانهاره تنوح، ونساؤه يتشنج بالسواد، والجميع شعر بحزن وفقدان وحسرات، والاحتلال الأمريكي هو السبب، والجرم هو كاسوبوي البيت الأبيض الحاقد والبرص والغاشل جورج بوش الصغير.

رحل صدام حسين، ولكن العراق باق، فهو قد قبل صدام وبعده، وفي حياته حكما كتيرون ماتوا قتلا واغتيلاً، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم، ولكن العراق دائماً عاد للحياة كما في أساطيره التي تجسد الانبعاث وديمومة الخصب.

لم يحاكم صدام من شعبه على أخطاء اقترفها أثناء حكمه، أمام محكمة عراقية، بعدل عراقي، ولأن قاتله أمريكي محتل غاشم، فإن ملايين العرب والمسلمين يتعاطفون مع صدام حسين ويكونوه قهراً من هذا الهوان العربي.

العدالة لا يمكن أن تتحقق بأيدي الغزاة المحتلين، وحكام أمريكا والطغيان.

في اليوم الأخير من هذا الشهر الأخير من العام 2006 بلغ عدد القتلى الأمريكان المعترف بقدهم رسمياً 3000 قتيل، والجرحى زادوا عن 22000 ألفاً، وبوش في العام 2005 نفخ صدره وأعلن: نحن تكسب الحرب، وفي مطلع العام المنصرم 2006 هن منكبيه واعتزف: نحن لا نخسر الحرب ولا تكسبها في العام 2007 المقاومة العراقية هي التي تقول وتنفعل...

هذا الإعدام السياسي رحبت به (إسرائيل) وقادة إيران، وبلغ الأمر برفسنجانين أن اعتبره عدلاً لهما...مع أن هذا (العدل) نفذه الشيطان الأكبر!

هنا التفت المصالح، الثأر والانتقام، تقاطع مصالح الشياطين، لا حول عنق صدام، ولكن حول عنق العراق العربي، العراق الذي تقتدرسه وتمزقه أمريكا بوش، عدونا رقم واحد، راعية الكيان الصهيوني...

ليس للعراق والعراقيين غير المصالحة، والتسامح، ووضع العراق فوق كل اعتبار، وتوجيه السلاح كله صوب محتلي العراق...

■ شيكاغو- يو بي أي: قال علماء ان الوقت الذي قد يتمكن فيه الآخرون من قراءة أفكار غيرهم قد لا يكون بعيداً بسبب التقدم الكبير في تقنيات المسح الدماغي وعلم الأعصاب. وذكرت صحيفة «شيكاغو تايمز» أن العلماء في جامعة إلينوس بشيكاغو يستعينون حالياً بجهاز يستخدم تقنية الرنين المغناطيسي لمتابعة نشاط الخلايا العصبية في الدماغ ما قد يساعدهم على قراءة أفكار الآخرين في المستقبل.

عطلة رأس السنة وعيد الأضحى تنعش سوق الفياغرا في اليمن

صنعاء- يو بي أي: قال متعاملون في سوق الأدوية في اليمن أن انتعاشاً طرأ على تجارة عقار الفياغرا في الأيام الأخيرة وعزوا ذلك إلى اجازة عيد الأضحى التي تمثل موسماً مثاليا للسفر خصوصاً لدى العاملين في محافظات ومناطق بعيداً عن عائلاتهم فضلاً عن وصول اليمنيين من بلدان الأغتراب، وأوضح مسؤولون في مؤسسات تصدير وتجارة الأدوية أن قيمة التجارة السنوية لعقار الفياغرا ارتفع إلى 70 مليون ريال يمني.

ويذكر أن الدولار الأمريكي يساوي 198 ريال يمنيًا. وعزا صيادلة تحدثوا صحيفة «اليمن اليوم» المصادرة أمس الثلاثاء انتعاش تجارة الفياغرا أخيراً إلى اجازة عيد الأضحى واحتفالات رأس السنة الميلادية الجديدة، وأشاروا إلى أن أدوية وعقاقير الجنسية تشهد في العادة اقبالا ملحوظاً خلال العطل الأسبوعية والاجازات والمناسبات

آلاف المطلقين الامريكيين يفاجأون بأنهم ما زالوا متزوجين!

■ ساكرامنتو- يو بي أي: قال مسؤولون امريكيون ان آلاف الأزواج الذين يعتقدون بأنهم أنهوا اجراءات طلاقهم قد يفاجأون بأنهم لا يزالون متزوجين لأنهم لم يهئوا المراحل النهائية من معاملاتهم.

وذكرت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» أن حوالي 80 ٪ من سكان ولاية كاليفورنيا الذين يريدون الطلاق يفعلون ذلك بأنفسهم توفيراً للمال بسبب الأجور العالية التي يقاضاها المحامون.

وعزا المسؤولون في مدينة ساكرامنتو عاصمة الولاية تزايد عدد حالات الطلاق غير المكتملة إلى عدم متابعة المسؤولين لها بالشكل المطلوب.

سن اليأس فوق الستين

■ روما- رويترز- قال طبيب ايطالي ساعد بريطانية عمرها 63 عاما على الانجاب العام الماضي وحقق نجاحا كبيرا من خلال تمديد فترة الخصوبة لدى النساء المسنات أن السن الذي يجب ان تتوقف فيه المرأة عن الانجاب هو 67.

وقال سيفيرونو انتينوري ان الاسيائية التي وضعت يوم السبت الماضي توأما وهي في عامها السابع والستين أي اكبر بثلاث سنوات من اكبر أم بريطانية واكبر بعام من صاحبة الرقم القياسي العالمي هي اكبر من السن الذي يعتبره مقبولا لانجاب.

ونقلت صحيفة لا ستامبا امس

● تعرض وزير التنمية السياسية في الحكومة الأردنية محمد العوران لملاحظات معترضة من قبل زملائه الوزراء بسبب مشاركته في إعتماد علني يندد بإعدام الرئيس العراقي صدام حسين. كما اعتذر الوزير عن الإدلاء بتصريحات صحافية حول الموضوع.

● وصلت إلى ميناء العاصمة الليبية طرابلس امس الثلاثاء السفينة «لوجوسي 2» تحمل على متنها معرض الكتاب العاثم الذي يتضمن 600 ألف عنوان في مختلف مجالات المعرفة. وتتضيف الباخرة جمعية «واعصمو» للأعمال الخيرية التي تترأسها ابنة الزعيم الليبي معمر القذافي للذكورة عائشة. ويأتي وصول السفينة، التي تشرف عليها جمعية «كتب قيمة للجميع» الانانية في مستهل مغاليات احتفالية «طرابلس عاصمة الثقافة الإسلامية للعام 2007».

● اختار الاستراليون رئيس وزراءهم جون هوارد لجائزة بلوك لكونه اكثر الاستراليين «اثارة للجرح» ونال 33٪ من مجمل الاصوات المشاركة في الاستطلاع وجاء بعده السباح الاسترالي المتقاعد ايان ثورب الذي نال 32,6٪.

● عبدالله بن حمد العطية النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الطاقة والصناعة القطري الذي يزور لبنان حاليا، اجتمع امس مع نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني لبحث العلاقات

قريباً.. سيمكنك قراءة أفكار الآخرين

الفريق العلمي هو معرفة الطريقة التي يفكر بها الناس. وأضاف ثولبورن «نريد أن نصل إلى مرحلة نستطيع فيها قراءة أفكار الآخرين»، فيما رأى باحثون بأن مثل هذا الانجاز سوف يطرح «مشاكل أخلاقية» تتعلق بالحفاظ على الخصوصية الفردية.

إلى ذلك أعربت مديرة مركز علم الأعصاب في جامعة بنسلفانيا مارثا فارا عن قلقها من احتمال



كايت موس تخطط لزواج دوهرتي في تايلند

■ لندن- يو بي أي: ذكرت صحيفة بريطانية أن العارضة الشهيرة كاييت موس تخطط للزواج من صديقها المغني بيت دوهرتي في تايلند، وذكرت صحيفة «إيلي مايل» البريطانية أن الزواج المنفي، بسبب القوانين التي سنحتها بلاده، وزعم انتينوري من قبل أنه نجح في استخداف أجنة مستنسخة حتى تحمل ثلاث نساء وان لم يقدم دليلا على ذلك.

ستراودفورد - أبون أفون، التي يعود تاريخ بنائها إلى القرن الثالث عشر والتي كان شكسبير وعائلته يصليان فيها.

● صدر للباحث اللبناني زكريا اوزون كتاب بعنوان «الاسلام.. هل هو الحل» عن دار «رياض الريس للكتب والنشر» ببيروت في 158 صفحة متوسطة القطع وبغلاف من تصميم محمد حمادة.

● صياد التماسيح الاسترالي الراحل ستيف إيروين أطلقت إدارة الطرقات الرئيسية بولاية كوينزلاند اسمه على الشارع الرئيسي الذي يمر عبر حديقة الحيوان التي أسسها تكريماً لإسهاماته في الحياة البرية.

وقتل لسعة سمكة سامة الناشط والنجم الإعلامي بينما كان يصور برنامجا عن هذه السمكة بالذات في أعماق المحيط شمال كوينزلاند في أيلول/سبتمبر من العام الماضي.

● فضل أحمد بوبال المتحدث باسم اسرة ملك أفغانستان السابق محمد ظاهر شاه (92 عاما) اعلان ان الملك السابق مريض وملازم الفراش ويضع لاشرف الاطباء.

● نجمة الغناء الامريكية ماريا كاري حضرت حفل افتتاح اكااديمية القيادة التي اسستها وافتحتها امس بالقرب من جوهنسبرغ عاصمة جنوب افريقيا الاعلامية الامريكية اوبرا وينفري.

ارتفاع نسبة

الولادات في اليابان

■ طوكيو- يو بي أي: أصدرت وزارة الصحة اليابانية تقريراً أشارت فيه إلى أن عدد الولادات التي سجلت في اليابان في العام 2006 ارتفعت بحوالي 23 ألف ولادة عن العام الماضي لتصل إلى مجموع 1086000 ولادة، ولتكون الزيادة الأولى التي تسجل في الأعوام الست الماضية، وعُزيت إلى التحسن في الوضع الاقتصادي.

وأضافت الوزارة أن معدل الولادات لدى النساء اليابانيات بين 15 و49، والذي تدنى إلى رقم قياسي في العام 2005 حيث بلغ 26.1 طفلاً بالنسبة لكل امرأة، سوف يزيد خلال العام 2006. وذكرت وكالة كيودو اليابانية للأنباء أن إحصائيات وزارة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية في اليابان بنت تقريرها استناداً إلى عدد الولادات والوفيات التي سجلت في الدوائر البلدية في مختلف أنحاء اليابان بين كانون الثاني/ يناير وتشيرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي.

«كوين» افضل

فرقة «بوب» بريطانية

■ لندن- اف ب: اختيرت فرقة «كوين» لموسيقى الروك التي استمرت اكثر من 20 عاما بين 1970 و1991 «افضل فرقة بريطانية على الاطلاق» متقدمة على فرقة البيتلز في استطلاع للرأي أجرتة اذاعة «بي بي سي» وشمل مستمعها.

وتفوقت فرقة «كوين» على «البيتلز» بـ400 صوت عندما سئل 20 ألف مستمع رأيهم خلال برنامج استمر ثلاث ساعات. وحلت فرقة «ولينغ ستونز» في المرتبة الثالثة متقدمة على «اوبسيس» و«تيك ذات».

وشكلت الفرقة العام 1970 بقيادة المغني فريدي ميركوري واصدرت حوالي 15 البوما حتى انقراض عقدها العام 1991 مع وفاة ميركوري جراء اصابته بمرض الايدز.

متوسط الأعمار

يرتفع في البحرين

■ النامة- يو بي أي: كشفت احصاءات وزارة الصحة البحرينية عن ارتفاع متوسط الأعمار في البحرين إلى 73,8 سنة العام الماضي، مقارنة بـ71,9 سنة في العام 1995، مما يعني انخفاض معدل الوفيات لكل 1000 من السكان إلى 3,1 مقارنة بـ3,3 في العام 1995.

وأشارت الإحصاءات، التي نقلتها وكالة أنباء الخليج البحرينية، إلى أن معدل وفيات الأطفال دون الخامسة بلغ العام الماضي 10,9 لكل 1000 مولود حي مقابل 12,1 في العام 1995، أما معدل وفيات الأطفال الرضع فبلغ 8,9 لكل 1000 مولود حي مقابل 9,7 في 1995.

وبلغ معدل وفيات الأمومة في العام 1995 ست حالات، أي ما نسبته 0,46 لكل 1000 مولود حي، مقابل حالة واحدة في 1995، أي ما نسبته 0,07 لكل 1000 مولود حي العام الماضي.

وأظهرت الإحصائية أن معدل بحرنة الوطائف بلغ 83,51 ٪ لطلاء 63,5 ٪ للتريض 95 ٪ في الوظائف المساندة والإدارية الأخرى.

وعلى مستوى الاستشفاء، فقد حققت البحرين متوسط 2,7 سريراً لكل 1000 نسمة.

وسوف مشروع بناء مستشفى الملك حمد التعليم هذا العام 312 سريراً في الوقت الذي تسعى فيه الوزارة إلى بناء عدد من المراكز الصحية لتحقيق هدف بأن يكون هناك مركز صحي لكل 20 ألف نسمة.

نجاة طفل في الثالثة من الموت على طريق سريع

■ انديانا- يو بي أي: شاء القدر أن ينقذ طفلاً يتجاوز الثالثة من العمر بعد أن عثر عليه سائق وهو يمشي على طريق سريع في ولاية انديانا.

وقال تروي كرادلي لصحيفة «انديانا بوليس ستار» أنه كان يقود شاحنته بسرعة كبيرة على الطريق السريع عندما رأى الطفل دامون دايار أمامه فجأة وهو يتجهادى في مشيته، مشيراً إلى أن العناية الالهية وحدها هي التي أنقذته من الموت بعد أن تقادى صدمه. وقال كرادلي أنه لو صدم الطفل لتحولت حياته إلى جحيم.

ووجد دامون، الذي لم يكن يرتدي سوى حفاضة وقميصاً قطنياً خفيفاً، على الطريق السريع الذي يصل عدة ولايات صاب السبت الماضي. إلى ذلك تحقق الشرطة مع والدة دامون بعدما تبين بأن طفلهما خرج من شقتها من دون علمها وبعد ملاحظتها بأن طفلًا ثانياً يأكل السباجيتي عن الأرض.



الحي: ١٢ كانون أول، ١٩ كانون ثاني



الحي: ١٣ كانون ثاني، ١٤ شباط



الحي: ١٥ شباط، ١٦ آذار

مشاريع ستعرض عليك غير ناجحة، ادرس امكانياتك قبل التورط.

اهتم بالشريك اكثر ودعك من الآخرين

خير سار في طريقه اليك.

شخص يريد لك الخير فكن اكثر اهتماما بالآخرين.



الحي: ٢١ آذار، ٢٢ آذار



الحي: ٢٣ آذار، ٢٤ آذار



الحي: ٢٥ آذار، ٢٦ آذار

منصب مهني مهم يمنحك مزيدا من الثقة

بالفلس علاقتك بمن تحب ممتازة.

عمل صغير قد يعود عليك بفائدة كبيرة، حافظ على اسرارك.

لا جديد على سعيد حياتك المهنية

فلماذا تعيش بالاحلام.



الحي: ٢٧ آذار، ٢٨ آذار



الحي: ٢٩ آذار، ٣٠ آذار



الحي: ٣١ آذار، ١ نيسان

كن صبورا وهاذئا ولا تستيق الامور،

فيفضل جهودك تحصل على منصب مهم.

ستجد نفسك مضطرا الى اتخاذ قرار حاسم

يتعلق بحياتك المهنية.

ازمة نفسية عابرة بسبب مشكلة عاطفية

فكن اكثر مرونة لكي تتخطى الازمة.



الحي: ١ نيسان، ٢ نيسان



الحي: ٣ نيسان، ٤ نيسان



الحي: ٥ نيسان، ٦ نيسان

كلام النجوم

الحي: ٧ نيسان، ٨ نيسان



الحي: ٩ نيسان، ١٠ نيسان



الحي: ١١ نيسان، ١٢ نيسان